

## الباب الثالث

### منهجية البحث

#### أ. منهجية البحث

منهجية البحث هي علم يدرس كيفية إجراء البحث العلمي بشكل صحيح. البحث العلمي هو نشاط منظم بشكل صارم يهدف إلى بناء المعرفة، والذي في نهاية المطاف يؤدي إلى إنتاج العلم (شهزأ، ٢٠٢١). الهدف من هذا البحث هو معرفة تحسين نتائج التعلم في اكتساب مفردات اللغة العربية باستخدام طريقة الغناء في الصف الثالث.

#### ب. تصميم البحث

تُطبَّق النهج الكمي في هذا البحث. يهدف البحث بالنهج الكمي إلى جمع البيانات التجريبية لبناء وتطوير واختبار الأفكار أو المشاكل التعليمية. يُستخدم النهج التجريبي في هذا البحث. يُشير جاي إلى أنَّ الإجراءات التجريبية تُستخدم في تحديد العلاقة السببية لتقييم النظريات (حاكم، ٢٠٢٠). يُعتبر هذا الأسلوب له درجة عالية من اليقين. يتمتع البحث التجريبي بالسمة الرئيسية وهي أنَّ الباحثة يقوم بتلاعب بالمتغيرات الحرة، وتصميم الباحثة وتصميم المعاملة التجريبية والضابطة. يتم اختبار هذا البحث من خلال اختيار مجموعتين لهما نفس الخلفية (متجانسة).

في هذا البحث بأسلوب الدراسة شبه التجريبية، يُطبَّق تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة. يستخدم هذا النظام الفصل بين الصف الضابطي والتجريبي. يُعامل كل صف بطريقة مختلفة. يحصل الصف التجريبي على المعاملة عن طريق تطبيق أسلوب الغناء، بينما يحصل الصف الضابطي على المعاملة الاعتيادية المعتادة التي يستخدمها مدرس اللغة العربية في مدرسة إبتدائية نور الهدى سيواروجا.

قبل المعاملة، يُجرى اختبار ما قبل المعاملة لكل من الصف التجريبي والضابطي لتقييم حالتهم الأولية.  
فيما يلي نظرة عامة على تصميم البحث:

جدول ١.٣: تصميم البحث بمجموعتين غير المكافئتين للسيطرة

اختبار قبل المعاملة	معاملة	اختبار بعد المعاملة	فصل
O <sub>١</sub>	X	O <sub>٢</sub>	فصل تجريبية (أ)
O <sub>١</sub>	-	O <sub>٢</sub>	فصل ضابط (ب)

وضوح:

١O: اختبار قبل المعاملة لصف الضابط و صف التجربة

٢O: اختبار بعد المعاملة لصف الضابط و صف التجربة

X: تعلم باستخدام أسلوب الغناء

ج. موقع البحث

سُجِرى البحث في مدرسة إم أي نور الهدى. اختارت الباحثة هذه المدرسة استنادًا إلى ما توصل إليه من ملاحظات ومقابلات قامت بها الباحثة مع مدرس مادة اللغة العربية، الذي كشف أنه أثناء عملية التعلم، يعتمد المعلم فقط على كتاب النصوص والسبورة كمواد تعليمية. بالإضافة إلى ذلك، هناك مشكلة ذات صلة بموضوع البحث، وهي مشكلة في اكتساب مفردات اللغة العربية. بعد ذلك، سعت الباحثة إلى إجراء بحث حول طريقة الغناء لتعزيز قدرة طلاب اللغة العربية على اكتساب المفردات، على أمل أن يكون لها تأثير إيجابي على تعلم اللغة العربية في الفصول الدراسية.

د. مجتمع البحث و عينته

١. مجتمع البحث

مجتمع البحث هو فئة واسعة تضم العناصر أو الأشخاص الذين يظهرون خصائص معينة اختارهم الباحثة لدراستها، ومنها تقوم الباحثة بالاستنتاجات. لذا، السكان يضم البشر وكائنات الطبيعة

الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، يشمل السكان جميع سمات الكائنات أو المواضيع هذه، ليس فقط العدد الذي يتم دراسته (سوجيونو، ٢٠١٣). يشمل هذا البحث طلاب مدرسة ابتدائية نور الهدى سيواروجا.

## ٢. عينة البحث

العينة في هذا البحث تتألف من طلاب صف الثالث أ وب من مدرسة ابتدائية نور الهدى سيواروجا، حيث يقوم كل منهم بالوظيفة كصف تجريبي وضابط.

## هـ. التعريف التشغيلي للمتغير

فيما يلي التعريفات التشغيلية المستخدمة في هذه الدراسة كمبادئ توجيهية لقياس المتغيرات:

## جدول ٢.٣: تعريف تشغيلي للمتغيرات

رقم	متغير
١	المتغير المستقل: طريقة الغناء
٢	المتغير المعتمد: تعلم المفردات

المتغير المستقل يتأثر أو يتغير بواسطة المتغير المستقل، المعروف أيضاً باسم المحفز، العامل التنبؤي، أو السابق (سوجيونو، ٢٠١٣). أحد الطرق الأخرى لحفظ المفردات هو باستخدام طريقة الغناء، كمتغير مستقل في هذا البحث. تركز هذه الطريقة على عملية تعلم الطلاب لجعل تعلم المفردات أكثر فعالية وسرعة ومتعة. هدف هذه الطريقة هو جعل المادة المعلمة أسهل حفظاً وأكثر صلة، وتعزيز قدرة ذاكرة الطلاب بحيث لا ينسون بسهولة.

المتغير المعتمد (المتابع)، المعروف أيضاً باسم الناتج أو المعيار أو المتغير التالي، هو أحد النتائج أو المؤثرات الناتجة عن وجود المتغير المستقل (سوجيونو، ٢٠١٣). المتغير المعتمد في هذا البحث هو تعلم

المفردات. في مدرسة إبتدائية نور الهدى سيواروجا، يتم استخدام الطرق التقليدية والتمارين الروتينية لتدريس المفردات. ومع ذلك، هذه الطرق ليست فعالة للطلاب، مما يؤدي إلى عدم تذكرهم للمفردات حتى بعد تعليمها عدة مرات. من المتوقع أن تؤدي استخدام طرق تعليمية مختلفة في عملية تعلم المفردات في مدرسة إبتدائية نور الهدى سيواروجا إلى تغييرات ناتجة عن تلك الطرق. يتم استخدام الطرق التقليدية والتمارين الروتينية لتدريس المفردات. ومع ذلك، هذه الطرق ليست فعالة للطلاب، مما يؤدي إلى عدم تذكرهم للمفردات حتى بعد تعليمها عدة مرات. من المتوقع أن تؤدي استخدام طرق تعليمية مختلفة في عملية تعلم المفردات في مدرسة إبتدائية نور الهدى سيواروجا إلى تغييرات ناتجة عن تلك الطرق. وبالتالي، في هذه الدراسة، يكون التعريف التشغيلي للمتغيرات كما يلي:

#### ١. تطبيق أسلوب الغناء

تم تطبيق أسلوب الغناء في تعلم اللغة العربية في فصل أسماء الحيوانات.

#### ٢. استيعاب مفردات اللغة العربية

استيعاب مفردات اللغة العربية هو مهارة الطلاب في معرفة وفهم واستخدام مفردات اللغة العربية بشكل صحيح.

#### و. فروض البحث

هناك تأثير إيجابي في تحسين مهارات اللغة، واحدة منها هي جوانب استيعاب مفردات اللغة، لدى طلاب الصف الثالث في مدرسة إم أي نور الهدى سيواروجا باستخدام أسلوب الغناء.

ز. تقنيات جمع البيانات

١. ملاحظة (المراقبة)

ستقوم الباحثة بالانغماس مباشرة في السياق الذي سيتم دراسته كمصدر للبيانات المستخدمة في البحث. تُستخدم هذه الملاحظة للبحث عن البيانات واستقاءها للاستنتاجات.

٢. مقابلة

تستخدم الباحثة نوعًا من المقابلة الموجهة، مما يعني أنهم يأتون بأسئلة عامة لتوجيه المحادثة. تستخدم الباحثة هذا الأسلوب لدعم عملية جمع المعلومات. تشمل البيانات المجموعة من خلال هذه المقابلة معلومات حول كيفية استخدام طريقة الغناء والطرق التقليدية لتدريس اللغة العربية في الصف. سيتم إجراء المقابلة مع مدرسي المادة. ستركز الباحثة على الأسئلة المفتوحة خلال المقابلة.

٣. اختبار

سيتم تقديم المادة الخاصة بأسماء الحيوانات للطلاب قبل وبعد استخدام طريقة الغناء. سيخضعون لاختبار مكتوب. هدف هذا البحث هو رصد ما إذا كان استيعاب مفردات الطلاب في مادة أسماء الحيوانات أفضل في الصف الذي يطبق فيه أسلوب الغناء (الصف التجريبي) أو في الصف الذي لا يطبق فيه هذا الأسلوب (الصف الضابط). ولضمان صحة وثبات أسئلة الاختبار، يجب اختبارها مسبقًا.

ح. التوثيق

للحصول على أدلة البحث، يُستخدم هذا التوثيق كمصدر للبيانات الثانوية. يتضمن ذلك الصور التي تم التقاطها للأنشطة باستخدام الكاميرا.

ط. أدوات البحث (أدوات التقييم)

نوع الأداة المستخدمة في هذا البحث هو نوع من الاختبار. الاختبار الذي يتم استخدامه عبارة عن أسئلة اختيارية تم إعدادها وفقًا لمادة مفردات الكتاب المدرسي للطلاب وهو كتاب اللغة العربية

للصف الثالث من مدرسة الابتدائية. تم اختبار هذه الأسئلة مسبقاً وسيتم استخدامها كأداة للبحث في الاختبار الأولي والاختبار النهائي.

جدول ٣.٣: منهج اختبارات الإرشاد

التقييم	المؤشر	الكفاءة الأساسية
عدد الأسئلة	رقم السؤال	
٦	١٦, ١٣, ٩, ٦, ٥	معنى المفردات من كلمات الجمل المتعلقة بموضوع أسماء
	١٩	ترجمة أسماء الحيوانات من العربية إلى الإندونيسية المتعلقة بموضوع أسماء الحيوانات
٩	١١, ٧, ٣, ٢, ١	الحيوانات
	٢٠, ١٧, ١٤, ١٢	ترجمة أسماء الحيوانات من الإندونيسية إلى العربية المتعلقة بموضوع أسماء الحيوانات
٥	١٨, ١٥, ١٠, ٨, ٤	الحيوانات
		ترجمة أسماء الحيوانات من خلال الصور إلى العربية المتعلقة بموضوع أسماء الحيوانات

ي. عملية تطوير الأدوات

#### ١. اختبار الصحة

تعريف صحة الأداة من قبل الخبراء في طرق البحث الكمي هو تبعاً لمدى جودة قياس الباحث للنتائج (بودياستوتي و باندور, ٢٠١٨). يتم اختبار صحة هذه الأداة من خلال اختبار صحة البناء والمحتوى. لتقييم ملاءمة الأداة، ستقوم الباحثة أولاً بإجراء اختبار صحة البناء باستخدام حساب المنتج

اللحظي (pearson product moment) في برنامج Microsoft Excel 2010. يمكن اعتبار الأسئلة المختبرة صالحة إذا كانت القيمة الحسابية أكبر من القيمة الجدولية. ولكن، إذا كانت القيمة الحسابية أقل من القيمة الجدولية، فإن تلك الأسئلة تُعتبر غير صالحة.

## ٢. اختبار الموثوقية

دقة طريقة القياس تعرف بموثوقيتها. الموثوقية مرتبطة بالدقة والاتساق. الدقة والاتساق مرتبطان بالموثوقية. يعتبر أن المقياس قابل للإعتماد إذا كانت نتائجه متسقة عند قياسها في ظروف ثابتة (هرداني و آخرين، ٢٠٢٠). بعد إكمال اختبار الصحة، يتم استخدام Microsoft Excel بالاستعانة بصيغة ألفا كرونباخ لإجراء اختبار الموثوقية.

دقة طريقة القياس تعرف بموثوقيتها. الدقة والاتساق مرتبطان بالموثوقية. يعتبر أن المقياس موثوق إذا كانت نتائجه متسقة عند القياس في ظروف ثابتة (هرداني و آخرين، ٢٠٢٠). يتم اختبار الموثوقية في هذا البحث باستخدام صيغة ألفا كرونباخ. ويتم استخدام Microsoft Excel 2010 في هذا البحث.

## جدول ٣.٤: تفسير موثوقية الأداة

Cronbach's Alpha (كرونباخ)	مستوى الموثوقية
٠,٢٠ - ٠,٠٠	غير موثوق
٠,٤٠ - ٠,٢٠	موثوق نوعاً ما
٠,٦٠ - ٠,٤٠	موثوق بشكل كافٍ
٠,٨٠ - ٠,٦٠	موثوق
١,٠٠ - ٠,٨٠	موثوق للغاية



(سوندي, وإيمانشة و دسريل, ٢٠١٨)

ك. إجراءات البحث

إليك الخطوات التي يتم اتخاذها في البحث للحصول على البيانات:

#### ١. مرحلة إعداد البحث

تتضمن مرحلة إعداد البحث التفاصيل التالية:

- مراجعة الأدبيات المتاحة لجمع النظريات المتوافقة مع مشكلة البحث التي تواجهها.
- إجراء البحث التمهيدي لفهم مستوى فهم الطلاب، خاصة في استيعاب مفردات اللغة العربية من خلال أسئلة البحث التمهيدي التي يقوم بها الطلاب.
- التعامل مع إجراءات الإذن من عدة أطراف ذات صلة بهذا البحث.
- تحديد جدول البحث من خلال التواصل مع مدرسي اللغة العربية في المدرسة المعنية.
- تحديد العينة المستخدمة للبحث.
- تحديد المواد التي ستستخدم في البحث.
- إعداد المنهج وإعداد خطة الدرس المتعلقة بالموضوع.
- إعداد أدوات البحث واختبارها في فصول دراسية مختلفة لمعرفة نتائج اختبار الصحة والموثوقية.
- التشاور حول إعداد أدوات البحث مع أعضاء هيئة التدريس وأيضاً مع معلمي المواد ذات الصلة في موقع البحث.
- اختبار أدوات البحث.
- تقييم نتائج اختبار أدوات البحث، الاحتفاظ بالأسئلة التي تلي المعايير المحددة لاستخدامها كأداة بحثية والتخلص من الأسئلة التي لا تلي هذه المعايير.

## ٢. مرحلة تنفيذ البحث

- تنفيذ اختبار ما قبل التدريس في فصلي السيطرة والتجريب لمعرفة قدرات الطلاب الأولية في استيعاب مفردات اللغة العربية.
- تقديم المعاملة لصف التجريب بطريقة الغناء. بينما يتم استخدام الطريقة التقليدية في صف السيطرة.
- مراقبة الدروس التعليمية التي تجري في الصفوف، سواء في الصف التجريبي الذي يستخدم طريقة الغناء أو في الصف السيطرة الذي يستخدم الطريقة التقليدية لمعرفة تأثير طريقة الغناء.
- إجراء اختبار ما بعد التدريس لمعرفة استيعاب مفردات اللغة العربية لدى الطلاب في صف التجريب والسيطرة بعد الانتهاء من الدرس.

## ٣. مرحلة تحليل البيانات

استخدام برنامج SPSS 26 لمعالجة بيانات البحث من خلال الإحصاء الوصفي.

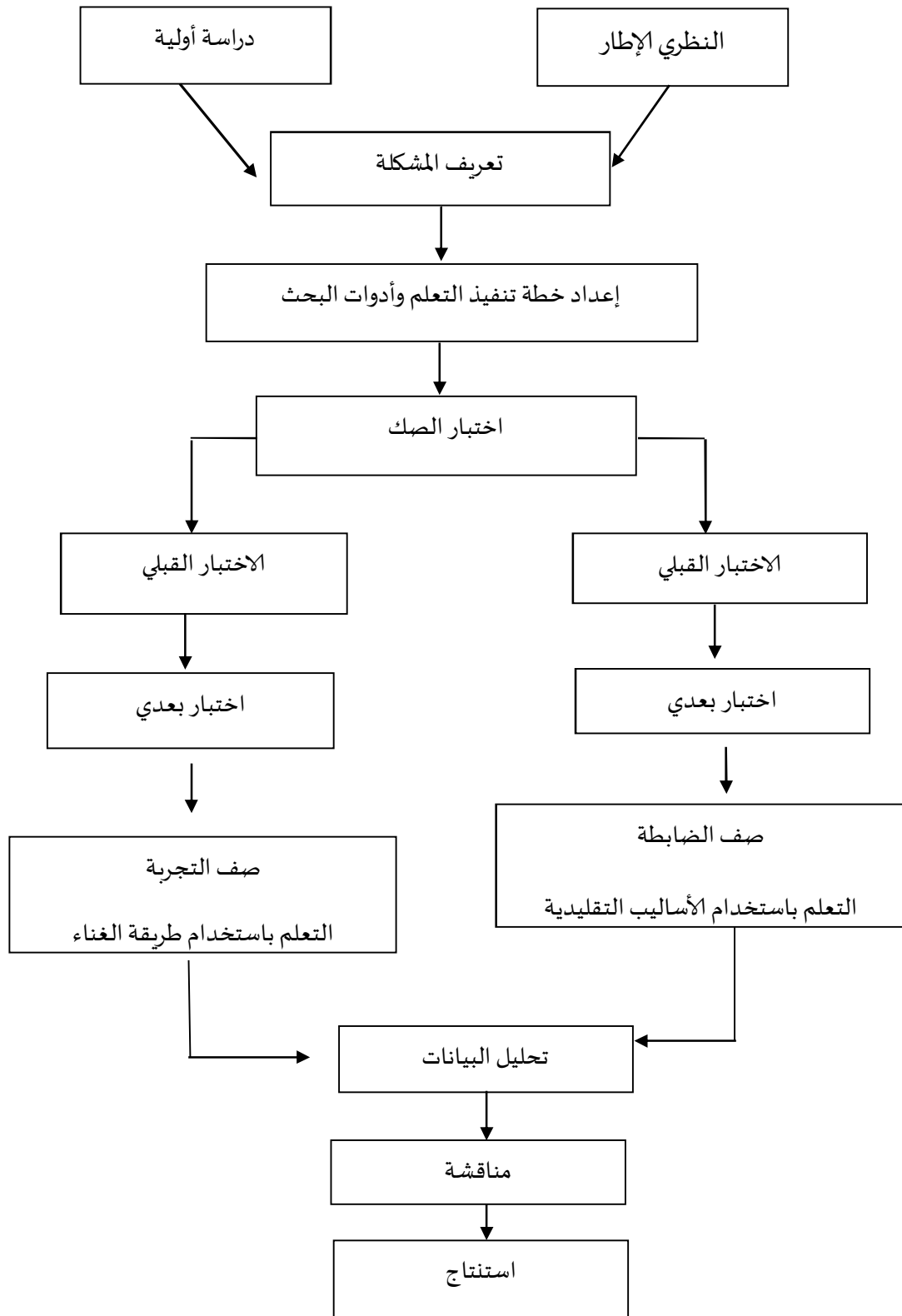
فحص البيانات وتقديم نتائج معالجة البيانات.

تفسير الاكتشافات باستخدام المتغيرات البحثية.

## ٤. استنتاجات البحث

في جزء الاستنتاج، ستقوم الباحثة بالوصول إلى استنتاجات استنادًا إلى الفرضيات التي صاغها. بالإضافة إلى ذلك، ستكتب الباحثة أيضًا الاقتراحات والتوصيات للأطراف ذات الصلة بهذا البحث. يوضح الشكل التالي تدفق البحث الذي سيجريه الباحثة:

صورة ١.٣: سياق البحث



## ل. تقنيات تحليل البيانات

بعد جمع البيانات المطلوبة، يتعين فحص البيانات لتحليل المشكلة والفرضيات التي تم صياغتها. تحليل البيانات يتضمن مزيجًا من البيانات استنادًا إلى نوع ومتغيرات المستجيبين، تابلوهات البيانات لجميع المستجيبين استنادًا إلى المتغيرات، عرض البيانات لكل متغير يتم تحليله، إجراء الحسابات للرد على أسئلة البحث الموجودة في صياغة المشكلة، واختبار الفرضيات (سوغيونو، ٢٠١٣). أما الأساليب المستخدمة في تحليل البيانات في هذا البحث فتشمل:

### ١. اختبار الانحراف القياسي

حسب (موروني، ٢٠٠١)، اختبار الانحراف القياسي يُحدد ما إذا كانت البيانات التي تم الحصول عليها موزعة بشكل منتظم. تم استخدام القيمة  $r$  الحسابية والجدولية لاتخاذ هذا التقييم. إذا كانت القيمة الحسابية أكبر من القيمة الجدولية، يُمكن قبول  $H_0$ . يمكن تعبير البيانات عن توزيع منتظم، ويمكن كتابة الفرضية على النحو التالي:  $H_0$  تشير إلى أن العينة موزعة بشكل منتظم؛  $H_a$  تشير إلى أن العينة غير منتظمة. للتأكد من أن البيانات تأتي من توزيع طبيعي، يتم استخدام اختبار كولموغوروف سميرونوف للانحراف القياسي. قيمة الاحتمالية أقل من  $0.05$  تشير إلى عدم التوزيع الطبيعي، في حين أن قيمة الاحتمالية أكبر من  $0.05$  تشير إلى التوزيع الطبيعي (نوريدي، وآخرون، ٢٠١٧).

### ٢. اختبار التجانس

يُستخدم اختبار تجانس الانحراف لتقييم ما إذا كانت العينة المحصولة من السكان تظهر انحرافًا متساويًا أو عدم وجود فرق كبير بينهم. يتم استخدام اختبار ليفين (اختبار ليفين لمساواة الانحراف) لإجراء هذا الاختبار. يُحاول اختبار التجانس أيضًا فحص ما إذا كانت مجموعة البيانات المتكيفة في سلسلة الدراسات تأتي من سكان لديهم مستوى متغير (نوريدي، وآخرون، ٢٠١٧). يتم استخدام اختبار ليفين في هذا البحث لحساب اختبار التجانس. البيانات تظهر تجانسًا إذا كانت قيمة اختبار ليفين  $< 0.05$  (نوريدي، وآخرون، ٢٠١٧).

### ٣. اختبار t للعينات المقارنة

اختبار t للعينات المقارنة هو تقنية لتقييم الفرضيات باستخدام البيانات غير المستقلة (مقارنة). يتلقى الموضوعان المدروسان معاملتين مختلفتين هي السمة المميزة لهذا الاختبار (نوريدي، وآخرون، ٢٠١٧).

### ٤. اختبار t للعينات المستقلة

يجب أن يستوفي اختبار t للعينات المستقلة الشروط التالية: البيانات لكلا الفئتين المستقلتين موزعة بشكل طبيعي، المتغيرات المرتبطة هي رقمية وتصنيفية، والفروق في المتوسط بين الفئتين المستقلتين.

### ٥. اختبار نسبة المكسب (N-Gain)

نسبة المكسب (N-Gain) هو أداة إحصائية لتقييم كفاءة التدخل في عملية التعلم. تم تصميم اختبار درجة المكسب N-Gain لتحديد ما إذا كان هناك تحسين أو تغيير قبل وبعد العلاج المحدد، المعروف أيضاً بالعلاج. تستخدم الفئات التالية لحساب قيمة معدل النمو N-Gain:

صورة ٢.٣: تصنيف قيمة ن غين

التفسير	اختبار نسبة المكسب (N-Gain)
غير فعّال	$٤٠ <$
غير كافٍ	$٥٥ - ٤٠$
كافٍ	$٧٥ - ٥٦$
فعّال	$٧٦ >$

(حاكي، ١٩٩٩)